

# The Reality of the Teaching Performance of Faculty Members at the Faculty of Education in Shaqra in the First Lecture from the Perspective of its Students

Thuraya Abdullah Hussain Al Jar  
Curriculum and Teaching Methods  
Shaqra Faculty of Education- Shaqra  
University  
thaljaar@su.edu.sa

Received: 13/12/2022

Accepted: 25/04/2023

## Abstract:

This study aimed to reveal the reality of the teaching performance of faculty members at the Faculty of Education in Shaqra in the first lecture from the perspectives of its students. A 48- item questionnaire was distributed to (215) female students from three academic disciplines: Kindergarten, Psychology, and Special Education in the College of Education in Shaqra. The results of the study showed that the teaching performance of the faculty members in the first lecture is generally moderate. The field of communication the professor alone got a high evaluation level, while the rest of the fields got moderate evaluation level. They also showed that there were statistically significant differences in the responses of the sample members in the field of starting teaching the course in the first lecture due to the academic specialization in favor of the Psychology specialization. In the field of introducing the course, its objectives, and the content area of the course plan for the benefit of Special Education.

**Keywords:** Teaching Performance, University Professor, Shaqra University, the First Lecture.

# واقع الأداء التدريسي في المحاضرة الأولى لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بشقراء من وجهة نظر طالباتها

ثرثا عبدالله حسين الجار

كلية التربية بشقراء - جامعة شقراء

المملكة العربية السعودية

thaljaar@su.edu.sa

القبول : 2023/04/25

الاستلام : 2022/12/13

## المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بشقراء في المحاضرة الأولى من وجهة نظر طالباتها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (48) عبارة موزعة على ستة مجالات هي: بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى، التعريف بالمقرر وأهدافه، وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي، عرض آلية التقييم ونظام توزيع الدرجات، تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي، ومحتوى خطة المقرر الورقية. تم تطبيق أداة الدراسة على (215) طالبة من ثلاثة تخصصات دراسية هي: رياض الأطفال، علم النفس، والتربية الخاصة بكلية التربية بشقراء. بينت نتائج تحليل بيانات الدراسة أن مستوى تقييم أفراد العينة للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في المحاضرة الأولى متوسط بشكل عام. حصل مجال وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي وحده على مستوى تقييم عالٍ، في حين حصلت بقية المجالات على مستوى تقييم متوسط. وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في مجال بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى تُعزى للتخصص الأكاديمي لصالح تخصص علم النفس، وفي مجال التعريف بالمقرر وأهدافه ومجال محتوى خطة المقرر لصالح تخصص التربية الخاصة

**الكلمات المفتاحية:** الأداء التدريسي، الأستاذ الجامعي، جامعة شقراء، المحاضرة الأولى

## المقدمة:

ويمثل دور الأستاذ الجامعي الذي يقوم به في تحسين العملية التعليمية البعد النوعي في رسالة أي جامعة لتحقيق أهدافها وبلوغ غايتها (Adel, 2013).

وترتبط مكانة الجامعة بمكانة أساتذتها ونوعيتهم، ويتوقف نجاح الجامعة في تحقيق أهدافها على مقدار ما يبذله كل أستاذ جامعي لديها من نشاط، ومقدار ما يمتلكه من تمكّن من مادته العلمية والقدرة على إيصالها، وبراعة في تهيئة المناخ التدريسي للتعلم، والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم خلال تأديته لوظيفة التدريس (Al-Khathila, 2000; Radwan, 2015; Abdul Haseeb, 2016). وأفضل الأساتذة الجامعيين هم القادرون على إعطاء قيمة علمية ووظيفية للمقررات التي يدرسونها ويعملون على زيادة دافعية طلبتهم للعملية التعليمية (Khalifa, 2016).

فالأداء التدريسي للأستاذ الجامعي وما يقوم به من ممارسات أمام طلبته يجعله المسؤول الأول عن الجانب العملي والتطبيقي، للوصول إلى المخرجات التعليمية الجيدة، وهو مفتاح الوصول إلى معايير الجودة في التعليم الجامعي، وهو الأساس لتحسين مستوياتها (Yazdanparast, 2020). والأداء التدريسي الجيد يتمثل

في مجتمع معظم مواطنيه من الشباب، يتجسد الدور المهم للجامعات السعودية في التنمية الوطنية، وفي تحقيق رؤية المملكة 2030، وبرنامج التحول الوطني 2020، من خلال بناء الإنسان وتأهيل الشباب، وتسليحهم بروافد العلم والمهارة والمعرفة، وتأهيلهم تأهيلاً نوعياً يتناسب مع متطلبات التنمية ويلبي احتياجات السوق في المرحلة المقبلة.

فالجامعات اليوم هي المرجع الذي يُعتمد عليه في بناء المجتمع وتطوره على أساس صحيح، ومن خلال برامج التعليم الجامعي يتمكن أي بلد من تأمين الطاقات البشرية المؤهلة واللازمة لدفع عملية التقدم (Al-Quraishi, 2016; Jaradat, 2015).

والتعليم الجامعي بهذه الأدوار الجديدة يتطلب أستاذاً جامعياً من نمط جديد، مؤهلاً تأهيلاً عالياً في اختصاص محدد، ويمتلك كفايات غير عادية في تدريسه وتحقيق أهدافه، ويكون مخزناً واسعاً للمعلومات التخصصية والتربوية والنفسية، لأجل أن يكون قادراً على نقل معلوماته وخبراته ومهاراته إلى طلابه بأحسن صورة وأكمل وجه، ولتحقيق الغايات والمقاصد والأهداف من التدريس في الجامعة (Al-Lami & Al-Badran, 2013).

(2008) ، ويبدأ التخطيط الفعلي للتدريس للأستاذ الجامعي بالتخطيط لتنفيذ المحاضرة الأولى واستثمارها في تدريس المقرر . ويقصد بإدارة المحاضرة الأولى مع الطلبة مجموعة من الأداءات السلوكية التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في أول لقاء له مع طلبته، بغرض إيجاد حالة من القبول والتفاهم والتواصل معهم، لتعريفهم بالمقرر الدراسي، وكيفية تدريسه وتقويمه، وبالأحكام والقواعد الصفية المتبعة في إدارة الصف.

تمثل المحاضرة الأولى بين الأستاذ الجامعي وطلوبته حدثاً تاريخياً وفريداً يحدث مرة واحدة في الفصل الدراسي لكل مقرر، وله دور حاسم في تحفيز الطلبة على الإقبال على دراسة المقرر، والتقليل من عدد الطلاب المنسحبين من استكمال دراسة المقرر (McGlynn, 2001). كما تُعد المحاضرة الأولى الخطوة الأولى في بناء جسور الثقة بين الأستاذ وطلوبته طوال فترة دراسة المقرر. وإيجاد جَوِّ من الثقة هي كل ما يحتاجه الأستاذ لتهيئة أفضل ظروف التعلم للطلبة (Scholl-Buckwald, 1985).

ويؤثر أداء الأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى على دافعية الطلاب نحو تعلم المقرر، وعلى درجاتهم، وعلى تقييمهم للأستاذ نفسه في آخر الفصل الدراسي (Eskine & Hammer, 2017)، وبسياقه يشكل الطلبة انطباعاتهم الأولى حول كفاءات الأستاذ، وبه يتحدد جو اللقاءات اللاحقة وأسلوب الأستاذ والطلبة أثناء حضورها (Brooks. 1985).

ويمكن أن يكون للقاء الأول بين الأستاذ وطلوبته تأثير كبير على اتجاهات الطلبة وتوقعاتهم عن المقرر بأكمله. وعلى الأستاذ الجامعي أن يسعى في المحاضرة الأولى لأن يكون الطلاب انطباعاً جيداً وإيجابياً عن المقرر، وعن بيئة الصف الدراسي، وعن كيفية تناول المقرر، وطرق التدريس الخاصة بالمقرر، وأدوار الطالب ومتطلبات النجاح في المقرر. كما يسعى أيضاً إلى منح الطلبة شعور بأنه يحترمهم ويود اجتيازهم جميعهم المقرر (Weiman, 2014). وعلى الأستاذ الجامعي في اللقاء الأول مع طلبته أيضاً أن يُعرب عن حماسه للمادة، لإثارة اهتمام الطلاب وإثارة فضولهم حول الموضوعات، التي سيتم تناولها خلال الفصل الدراسي، وأن يخلق بيئة صفية مفتوحة ومرحة، تشجع الطلبة على الاستفسار والمشاركة، وأن يعرّفهم بما يتوقعه منهم ويتعرف إلى ما يتوقعونه منه (Davis, 2009).

وتحقق المحاضرة الأولى الناجحة بين الأستاذ الجامعي وطلوبته الأهداف الآتية:

- تكوين انطباعات إيجابية وتوقعات عالية لدى الطلاب عن المقرر وعن كفاءة الأستاذ الجامعي في تدريسه.
- تعريف الطلاب بالأستاذ الجامعي، لقبه، كيفية التواصل معه، تخصصه، وأسلوبه في التدريس.

بمجموعة من المؤشرات التي يقوم بها الأستاذ الجامعي يجعله متمكناً من التحضير للمنهج الدراسي المقرر والتهيؤ لعملية التعليم والتعلم وتنفيذها، بشكل يضمن خريجاً قوياً ومتميزاً، يشارك بتطوير مجتمعه وتميمته. (Al-Nasser & Mohsen, 2016)

### الأداء التدريسي :

يُعبّر الأداء التدريسي عن مستوى قيام الأستاذ الجامعي بتنفيذ المهام التعليمية التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه التدريسية المختلفة داخل القاعة الدراسية وخارجها. ويقوم الرؤية الجيدة للتعليم العالي في جميع أنحاء العالم على ضمان أداء تدريسي جيد وفَعَال للأستاذ الجامعي، وتعريفه على أنه نشاط أكاديمي يتطلب نطاقاً واسعاً من المهارات والممارسات المهنية، ومستوى عالياً في التخصص والخبرات العملية (Mastrokourou, et. al, 2022). وكما تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على الاهتمام بالأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، يُعد الأداء التدريسي من أهم المعايير التي يُعتمد عليها في تحديد تميز المعلم، فيقدر ما يرتقي الأداء التدريسي بقدر ما يرتفع مستوى تحصيل وأداء الطلاب (Al-Sheikh & Al-Fuhaid, 2020; Muhammad & Adam, 2021).

ومهما كان الأستاذ الجامعي متميزاً والأداء التدريسي جيداً، يبقى هناك مجال للتحسين والتطوير، من خلال عمليات تقويم مستمرة. وأي بداية جادة لتحسين العملية التعليمية في الجامعة واصلاحها لا بد وأن تبنى على تقويم كفاءة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي. فتقويم الأداء التدريسي يسهم في تحسين الأداء وزيادة فعاليته، وبالتالي رفع جودة التعليم العالي وتحسين مخرجاته (Al-Tamimi, 2020; Mohammadi, 2021; Golsha, et. Al, 2020). كما أنه من جهة أخرى يُعزّز حماس الأستاذ الجامعي، ويحسن جودة التدريس (Sun, et. Al (2021) ، ويوفر وصفاً منهجياً ودقيقاً لنقاط القوة والضعف لديه (Lohman, 2021).

وبالرغم من أن عملية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بعدة أساليب عن طريق الطلاب، والزملاء، ورؤساء الأقسام، والعمداء، والتقويم الذاتي، إلا أن تقييم الطلاب للأداء التدريسي تبقى أكثر الطرق شيوعاً واستخداماً. فالطالب هو المعني الأول والرئيس من العملية التعليمية، وهو بطبيعته أكثر مراقبي عملية التدريس شمولاً وموثوقية، وهو الوحيد الذي يمكنه الحكم على ما إذا كان الأستاذ الجامعي قد ساهم في التعلم أم لا (Mohammadi, 2021; Johari, 2021).

### إدارة المحاضرة الأولى

ويكمن سرُّ نجاح الأداء التدريسي وتميزه في التخطيط الدقيق والسليم للتدريس (Bin Saeed Bazhir Al-Tal)

القدس المفتوحة، ومدى اختلاف تلك التقديرات تبعاً لاختلاف جنس الطالب، ومستواه الدراسي، والكلية التي ينتمي إليها. استخدم الباحث فيها مقياس تقديرات الطلبة للأداء التدريسي وتكون من 28 فقرة، وزعت على (4) مجالات حُصص الأخير منها للأداء التدريسي في مجال التخطيط والتنظيم. تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة بلغ حجمها (197) طالباً وطالبة. جاءت تقديرات الطلبة للأداء التدريسي عالية على جميع مجالات المقياس. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة تُعزى لأبي من المتغيرات المحددة. في حين جاءت الفقرة الخاصة بتوضيح عدد المحاضرات الخاصة بالمقرر في آخر مجال في المرتبة الأولى، تليها الفقرة التي تخص تزويد الطلبة بالأهداف التدريسية لكل وحدة من وحدات المقرر، ثم فقرة تزويد الطلبة بخطة شاملة للمقرر. وأوصت الدراسة باعتماد تقديرات الطلبة كأحد معايير تقييم عضو هيئة التدريس بالجامعة.

سعت دراسة عبده (2022) للتعرف على مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة إب من وجهة نظر الطالبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وأعد استبانة تكونت من (53) فقرة توزعت على ستة مجالات، تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (151) فرداً من طلبة الكلية. كشفت النتائج أن تقديرات الطلبة للأداء التدريسي لأساتذتهم جاءت بشكل عام متوسطة. وجاء مستوى الأداء في العبارات الخاصة بإدارة المحاضرة الأولى للمقرر متوسطاً للعبارة التي تخص الإعلان عن جدول مواعيد الامتحانات، وضعيفاً للعبارة التي تخص الإعلان عن الساعات المكتبية المخصصة للطلبة من بداية الفصل الدراسي. كما دلّت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات تُعزى إلى متغيري الجنس والتخصص.

وفي دراسة المعمرى (2017, Al-Maamari) التي استهدفت دراسة تقييم طلبة كلية التربية لأداء أساتذتهم في كلية التربية والألسن بجامعة عمران باليمن وفقاً لبعض معايير الجودة والعلاقات الإنسانية، وأثر الجنس والتخصص والمستوى الدراسي على تقييمهم للأداء وباستخدام المنهج الوصفي واستبانة تكونت من (71) معياراً ، وزعت على عينة طبقية مقصودة بلغ حجمها (300) طالبا وطالبة. قام الباحث بتحديد بعض ممارسات الأستاذ الجامعي في اليوم الأول للدراسة ضمن محور الإعداد والتخطيط للبرامج الدراسية في الدراسة، فذكر أن من مهام الأستاذ الجامعي في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي: تعريف الطلاب بالبرامج الدراسية وأهداف دراستها قبل البدء فيها، تحديد مراجع وكتب المقرر، تحديد قواعد تنظيم الدراسة ومقومات مخالفتها، توضيح علاقة المقرر الذي يدرسونه ببقية المقررات، توجيه الطلبة إلى الفائدة من دراستهم للمقرر، وتسليمهم خطة للمقرر تشمل جدولاً زمنياً للاختبارات

- تعرف الأستاذ الجامعي على طلبته وتعرفهم على بعضهم، أسمائهم وكيف نطقها، ومستواهم الدراسي، وتخصصاتهم.
- توضيح أهداف المقرر المراد تحقيقها، ومخرجات التعلم المتوقعة.
- تعريف الطلبة باستراتيجيات التدريس المتوقع استخدامها، مواضيع المقرر المطروحة، القراءات المطلوبة، سياسات التقييم ونظام توزيع الدرجات، التواريخ المهمة، والمواعيد النهائية لتسليم التكاليفات، المراجع المطلوبة.
- جمع بيانات أساسية عن مستوى الطلاب ومعارفهم السابقة المتعلقة بموضوعات المقرر، والمقررات المجتازة التي لها علاقة بالمقرر الحالي، توقعاتهم من دراسة المقرر.
- إثارة دافعية الطلاب وحماهم لتعلم موضوعات المقرر، بعرض علاقة موضوعات المقرر بالحياة العملية.
- تعريف الطلبة بواجباتهم الصفية وبمتطلبات المقرر (Carnegie Mellon University; University of Washington).

ورغم ما أثبتته بعض الدراسات من أن إدارة المحاضرة الأولى تشكل أحد أهم عوامل نجاح الفصل الدراسي لكليهما، ورغم الاستعدادات والتجهيزات التي توفرها القيادات في معظم الجامعات السعودية لبداية جادة وانطلاقاً هادفة، إلا أن الواقع يكشف عن مشكلة غياب الطلبة في الأسبوع الأول من الدراسة بجميع تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية، وعدم حضورهم لمعظم اللقاءات الأولى مع أساتذة المقررات المسجلين بها، وعدم التزام بعض الأساتذة بها نظراً لارتفاع نسبة غياب الطلبة، مما يشير إلى عدم إدراك بعض الأساتذة لقيمة استثمار المحاضرة الأولى لتدريس المقرر، أو فقدان ثقة الطلاب بأهمية الحضور والمشاركة بالمحاضرة الأولى مع الأستاذ الجامعي لكل مقرر دراسي، ويُبرز الحاجة إلى إجراء دراسة تكشف عن واقع الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في إدارة المحاضرة الأولى مع طلبته في بداية الفصل الدراسي، بغية تقييم هذا الواقع من خلال معرفة مدى مطابقته مع المعايير التربوية من وجهة نظر الطلاب.

الدراسات السابقة

تفتقر المكتبة العربية لأبحاث ودراسات باللغة العربية - حسب اطلاع الباحث - حول ممارسات الأستاذ الجامعي في اليوم الأول لتدريس المقرر مقارنة بالمكتبة الإنجليزية، إلا أن الباحثين التربويين في مجال الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي قد عرجوا على هذا الموضوع ضمن أبحاثهم حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الجامعيين من منظور الجودة، أو معايير التقييم، أو مهارات وكفايات الأداء التدريسي.

فهدفت دراسة أبو جراد (Abu Jarad 2020) إلى التعرف على تقديرات الطلبة للممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة

الباحث مقياسين، تكون الأول من (37) فقرة، والثاني من (60) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وذكر الباحث في مجال التخطيط للتدريس بعض مهام الأستاذ الجامعي في إدارة المحاضرة الأولى مع الطلبة، كالتالي: توضيح الأهداف لتدريس المقرر، توضيح مبررات دراسة المقرر، تحديد المراجع والمصادر المساعدة والداعمة لموضوعات المقرر، وتسليم الطلبة نسخة مكتوبة من خطة المقرر بما تتضمنه من أهداف ومحتوى وأنشطة ومواعيد الاختبارات والمصادر والمراجع. كشفت النتائج أنّ مستوى التخطيط الاستراتيجي لدى أعضاء هيئة التدريس ضعيف. كما نفت وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الجنس، وأكدت وجود فروق تُعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

وسعت دراسة القحفة (Al-Qahfah, 2014) إلى تعرّف مدى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بكلية التربية النادرة من وجهة نظر طلبة الكلية. استخدم الباحث استبانة تكونت من (114) فقرة موزعة على ثمانية محاور، طبقت على عينة قوامها (100) طالب وطالبة من المستوى الرابع في جميع أقسام الكلية. خصص الباحث محوراً في أداة الدراسة لتحديد معايير الجودة في أداء الأستاذ الجامعي في أول محاضرة يدرسها، شملت السلوكيات المطلوب تأديتها من الأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى له مع طلبته، هي كالتالي: التعريف بنفسه للطلبة بكل سرور، عرض محتوى أهداف تدريس المقرر الدراسي، عرض مقدمة عن طبيعة المقرر الذي يقوم بتدريسه، توزيع خطة المقرر الدراسي، عرض متطلبات المقرر من أنشطة وأساليب، التعرّف على ملاحظات الطلاب وخلفياتهم المعرفية المتعلقة بمواضيع المقرر، إعلام الطلاب عن مواعيد ساعاته المكتبية، وزمن بدء ونهاية محاضرات المقرر. وبينت النتائج أنّ مستوى الأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس بالكلية متوسط في جميع المحاور، ولم يحقق مستوى الأداء المقبول.

وفي دراسة قام بها الجبر (Al-Jabr, 2014) استهدفت تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، من خلال استخدام المنهج الوصفي المسحي والأسلوب المقارن والأسلوب الارتباطي التنبؤي للتعرف إلى الفروق بين الأقسام الأكاديمية المختلفة في جودة الأداء التدريسي الجامع، ومعرفة أثر بعض المتغيرات على جودة الأداء التدريسي. استخدم الباحث استبانة من ثلاثة محاور وزعت على جميع طلبة كلية العلوم لست سنوات، كان من بين عباراتها معايير جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في المحاضرة الأولى وهي: أن يزود عضو هيئة التدريس الطلاب بخطة المقرر الدراسي والأهداف والمفردات والمراجع والمتطلبات في بداية الفصل الدراسي،

والمتطلبات. وأوصت دراسته بضرورة تقديم الأساتذة مخططاً كاملاً للمقرر في أول محاضرة يتضمن أهدافه ومحتواه ومراجعها وموضوعات الأبحاث الميدانية والمعملية مع بيانات كيفية إعدادها وإنجازها. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وبدراسة مماثلة قام بها شملان (Shamlan, 2015) استهدفت تقييم جودة مهارات التدريس لدى أساتذة كلية التربية المحويت بجامعة صنعاء من وجهة نظر العميد ونائبيه ورؤساء الأقسام. أعد الباحث أداة تكونت من (63) معياراً موزعة على خمسة مجالات. تم تطبيق الأداة على جميع أفراد مجتمع البحث المكون من العميد ونائبيه ورؤساء الأقسام. حدد الباحث في مجال مهارات التخطيط معايير جودة مهارات التدريس في مجال التخطيط للتدريس بعض مهام الأستاذ الجامعي في اليوم الأول للدراسة، وهي: تحديد متطلبات المقرر (امتحانات قراءات أوراق عمل)، تحديد أسماء الكتب والمراجع التي يمكن الاستفادة منها، توضيح نظام توزيع الدرجات على متطلبات المقرر، تحديد مواعيد تسليم الواجبات المطلوبة من الطلبة. أجريت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالمحويت بجامعة صنعاء. وكشفت النتائج أنّ جودة مهارات التخطيط جاءت بدرجة أقل من مستوى الجودة.

أما دراسة الجعافرة (Al-Jaafrah, 2015) فقد سعت لدراسة فعالية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم، والتعرف على أثر كلٍّ من: نوع الكلية، والجنس، والمستوى الدراسي في تقييم فاعلية أداء عضو هيئة التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (910) أفراد من طلبة جامعة الزرقاء في ثلاثة مستويات دراسية. استخدم الباحث استبانة من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات. حدد الباحث في مجال التخطيط للتدريس معايير جودة أداء أعضاء هيئة التدريس المتعلقة باليوم الأول للدراسة، هي كالتالي: تحديد الأهداف الرئيسة للمساق، توضيح توزيع الدرجات على أدوات القياس، تعريف الطلبة بأساليب التقويم المستخدمة، تحديد المراجع الرئيسة للمساق، تعريف الطلبة بطبيعة المقرر، تحديد القراءات المطلوبة، تحديد الأدوار المطلوبة من كل طالب. بينت النتائج أنّ المتوسطات الحسابية لمجال التخطيط للتدريس جاءت بدرجة عالية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري الكلية والمستوى الدراسي.

وبنفس السياق جاءت دراسة الزهيري والزهيري (Al-Zuhairi & Al-Zuhairi, 2015) لبحث العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وجودة التدريس لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأنبار وذلك تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (123) عضو هيئة تدريس من نفس الجامعة. واستخدم

وتنفذها بالتالي: إبلاغ الطلبة بخطة المقرر في الأسبوع الأول من الفصل، مع تحديد المراجع والكتب المقررة للمقرر. اشارت النتائج إلى أن آراء الطلبة جاءت جميعها بمستوى تفضيل ما بين عالية جداً وعالية إلا في بعض الكفاءات، فكانت درجة تفضيلها متوسطة. أما دراسة جرادات (Jaradat, 2015) فقد هدفت إلى تعرف آراء الطلاب في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضيات في كلية الآداب والعلوم بجامعة سلمان بن عبدالعزيز بمحافظة وادي الدواسر في السعودية والعوامل المؤثرة في التقييم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. أعد الباحث استبانة من (27) فقرة تقيس فاعلية التدريس في أربعة مجالات مختلفة وزعت على مرتين، مرة ورقياً في بداية الفصل الدراسي، وإلكترونياً مع نهايته. تكونت عينة الدراسة من (148) طالباً من أربع سنوات دراسية. ذكر الباحث في مجال الأداء التدريسي عدداً من مهام الأستاذ الجامعي في بداية الفصل الدراسي تتعلق بإدارة المحاضرة الأولى، هي: تزويد الطلاب بخطة المقرر الدراسي وما تحويه من أهداف ومفردات ومراجع، وأن يزود الطلاب بمتطلبات النجاح في المقرر، بما في ذلك الواجبات التي يتم التقييم بناء عليها، ومحكات التقييم بوضوح. بينت نتائج الدراسة أن جميع عمليات الأداء التدريسي تؤثر بدرجة عالية على تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس. كما بينت أيضاً تأثير تقييم الطلبة للأداء التدريسي بالمتغيرات المتعلقة بجنسية العضو، والرتبة الأكاديمية، والمقرر الدراسي، والمستوى الدراسي للطلاب، وزمن تقديم الاستبانة. وأوصت دراسة عزيز (Aziz, 2012) التي هدفت إلى بناء أداة لتقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وتقييم أدائهم من خلال تلك الأداة. تكونت الأداة من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وكان مجموع عينة الدراسة (75) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في ست كليات علمية وإنسانية. ذكر الباحث في مجال الإعداد والتحضير عدداً من العبارات المتعلقة بإدارة المحاضرة الأولى، هي: شرح الأهداف لكل مادة في المحاضرة الأولى لتدريسه، وتوضيح الخطة التي يسير عليها خلال الفصل الدراسي، وتحديد المراجع والمصادر المناسبة للمادة العلمية، وتوفير مصادر التعلم الضرورية لدعم عملية التدريس، وإعداد خطة المقرر قبل اليوم الدراسي الأول، وأن تتضمن خطة المقرر جدولاً زمنياً للنشاطات والامتحانات، وتحديد الأهداف السلوكية الرئيسة المراد تحقيقها. كشفت نتائج الدراسة عن ضعف واضح في أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب في جميع مجالات الأداء، باستثناء بعض الفقرات، وتناصفت في مجال الإعداد والتحضير الفقرات المتحققة من غيرها. ومن الدراسات الأجنبية التي اهتمت بدراسة أداء الأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى ناقشت دراسة دولوي (deLuse, 2018)

وأن يستشير عضو هيئة التدريس تفكير الطلاب من خلال المناقشة في مواضيع المقرر. وأظهرت النتائج أن جميع محاور الدراسة وقعت في المدى "أوافق"، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام الأكاديمية في جودة الأداء التدريسي. اهتمت مجموعة أخرى من الباحثين بتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وطرحوا بعض مهام الأستاذ الجامعي في اليوم الأول لتدريس المقرر. فدراسة جبر (Jabr, 2017) سعت إلى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، استخدم الباحث استبانة مكونة من (48) فقرة موزعة على ستة مجالات. طبقت الأداة على عينة تكونت من (151) طالباً وطالبة من مرحلتَي الماجستير والدكتوراه. ذكر الباحث في مجال الإعداد والتخطيط للتدريس عدداً من معايير تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي هي: أن يسلم الطلبة في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي خطة المقرر، على أن تحوي على جدولاً زمنياً للاختبارات والمتطلبات، وأن يحدد المراجع والكتب المقررة الملائمة للمادة التعليمية، وأن يوفر للطلبة متطلبات المقرر. بينت نتائج الدراسة أن تقييم الطلبة جاء بدرجة عالية على جميع محاور الأداة. وجاءت دراسة نصار (Nassar, 2017) لدراسة واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعة غزة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على أربعة مجالات. طبقت الاستبانة على عينة بلغ حجمها (813) طالباً وطالبة من كليات التربية في جامعتي الأقصى والأزهر. وذكر الباحث فيها أن من معايير تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في مجال الإعداد والتخطيط للتدريس المتعلقة بممارسات اليوم الأول للدراسة ما يأتي: تحديد المراجع والكتب المرتبطة بالمادة التعليمية، استعراض كافة المعلومات المتعلقة بالمادة التعليمية، تحديد الأهداف العامة والخاصة للمادة التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة عالية، وجاء مجال الإعداد والتخطيط للتدريس بالمرتبة الأولى، كما أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس أو الجامعة. وفي دراسة خليفة (Khalifa, 2016) التي سعت إلى تقييم الأداء لأعضاء هيئة التدريس الجامعي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة قسم اللغة العربية من كلية التربية بالجامعة المستنصرية، أعد الباحث مقياساً للكفاءات المهنية المطلوبة من كلية التربية، تكونت من (68) عبارة موزعة على خمسة مجالات رئيسة، تم تطبيقه على عينة تكونت من (200) طالب وطالبة. ذكر الباحث الكفاءات المهنية المطلوبة من الأستاذ الجامعي في مجال الإعداد للمحاضرة

- توضيح مبررات دراسة المقرر بما تتضمنه من أهداف ومحتوى وانشطة ومواعيد الاختبارات
- تحديد المراجع والمصادر المساعدة والداعمة لموضوعات المقرر
- تحديد متطلبات المقرر من امتحانات، وقرارات، وأوراق عمل، وواجبات مختلفة، ومواعيد تسليمها
- مواعيد تسليم الواجبات المطلوبة من الطلبة
- التعرف على ملاحظات الطلاب وخلفياتهم المعرفية المتعلقة بمواضيع المقرر

وتأتي هذه الدراسة في محاولة للكشف عن الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بشقراء في المحاضرة الأولى من وجهة نظر طالباتها. وذلك من منطلق أنّ الانطباعات الأولى التي يكونها طلبة الجامعة عن أساتذتهم غالباً ما تكون صحيحة وثابتة وتستمر معهم، وأنّ تقييم الطلبة لأداء أساتذتهم يعتبر أحد أساليب تقويمهم ومن أكثرها فائدة في تقويم عملهم، ومهاراتهم الأكاديمية والفنية المتعلقة بالأداء التدريسي (Abdul Haseeb, 2016). ومن منطلق أنّ حصول الأستاذ الجامعي على درجة عالية في الماجستير والدكتوراه في مجال التربية وعلم النفس، ليس كافياً ليكون قادراً على التدريس بطريقة فعالة، ومن الضروري إخضاعهم لعمليات تقويم مستمرة أثناء الخدمة، وأنّ تحليل الوضع الراهن لأداء عضو هيئة التدريس يؤدي إلى الكشف عن نواحي القوة في الأداء لتعزيزها والاستفادة منها وإمكانية نقلها للآخرين عبر وسائل متعددة، وتحديد نقاط الضعف لتلافيها، ووضع الحلول المناسبة لتحقيق ذلك (AI-I) (Janabi, 2009).

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

- تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
- ما واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بشقراء في إدارة المحاضرة الأولى من وجهة نظر طالباتها؟
- ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالان الرئيسيان:
1. ما مستوى تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى من وجهة نظر الطالبات؟
  2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)  $\leq 0.05$  ) في تقييم الأداء التدريسي تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي(علم نفس، رياض الأطفال، التربية الخاصة)؟

### أهمية الدراسة:

- يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:
1. مكانة الفئة التي تتناولها الدراسة، وهم أعضاء هيئة التدريس، الذين تتوقف جودة ما تقدمه الجامعات من مخرجات وأنشطة وخدمات على جودة أدائهم التدريسي.

النظرية، السلوكيات الشائعة لدى معظم أعضاء هيئة التدريس في اليوم الأول لتدريس المقرر التي تتمركز حول نقل المعلومات الأساسية وقراءة عناصر خطة المقرر ومحتواه فقط، دون إدراك لأهمية استثمار اليوم الأول في إدارة الفصل وتعزيز التعلم، فالمحاضرة الأولى تحدد طابع دراسة المقرر في بقية محاضرات الفصل الدراسي. وذكر الباحث أنّ المنطق والبحث التربوي يشيران إلى أنه ليس المحتوى وحده ما يهّم الطلاب أو يؤدي إلى تعلمهم، بل البيئة الجيدة التي يخلقها الأستاذ الجامعي، ويدفع الطلبة فيها ليكونوا مشاركين نشيطين في قرارات وأنشطة التعلم منذ اليوم الأول للدراسة. وعرض في هذه الدراسة عدداً من الأنشطة البديلة التي يمكن أن يطبقها الأستاذ الجامعي في لقائه الأول مع الطلبة، تستهدف جميعها ربط الطلبة بالمحتوى، وتنمية العلاقات الشخصية، وتلبية احتياجات الطلبة، وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم، وترفع من سقف توقعاتهم عن المقرر. وكذلك قدم الباحث مخططاً تفصيلياً لهذه الأنشطة قابلاً للتعديل وللتنفيذ في أي مقرر ولأي عدد من الطلاب.

واستهدفت دراسة ايسكن وهامر (Eskine & Hammer, 2017)، الكشف عن تفضيلات الطلبة لممارسات الأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى، ومقارنة نتائج الدراسة بدراسة أجريت سابقاً، منذ (18) عاماً، للكشف عن وجهة التفضيلات عبر تعاقب الأجيال. تكونت عينة الدراسة من (230) طالباً جامعياً، وبينت النتائج أنّ تفضيلات الطلبة لم تتغير وأن أهم الممارسات المفضلة لدى الطلبة الجامعيين هي: توضيح نظام توزيع الدرجات، وعرض لعناصر محتوى المقرر، والتعرف على أستاذ المقرر، بشرط أن يتم العرض بطريقة واضحة ومفهومة وبأسلوب فكاهاي. في حين يمثل الاستخدام السيء لوقت المحاضرة، وبدء تدريس محتوى المقرر في اليوم الأول في جو من الرهبة والخوف أهم الممارسات غير المفضلة من وجهة نظر الطلاب.

ومن ملاحظة الدراسات السابقة يتبين التالي:

1. قلة الدراسات العربية والأجنبية في مجال الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في المحاضرة الأولى مع الطلبة.
2. تكرر في معظم الدراسات السابقة ذكر الممارسات التي يؤديها عضو هيئة التدريس في المحاضرة الأولى مع طلبته على النحو التالي:

- التعرف على أستاذ المقرر، وإعلام الطلبة عن مواعيد ساعاته المكتبية
- عرض مقدمة عن طبيعة المقرر الذي يقوم بتدريسه
- عرض عناصر محتوى المقرر
- توضيح نظام توزيع الدرجات
- توزيع خطة ورقية لخطة المقرر

- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية بشقراء .

### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

**الأداء التدريسي:** يقصد بالأداء التدريسي كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة وعمليات، وإجراءات، وسلوكيات تعليمية تتعلق بالتدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها ( Al-Qahfah 2014).

ويقصد به إجرائياً: كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من سلوكيات حركية أو لفظية وإجراءات وأنشطة تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس في أول لقاء مع طلبته، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على استبانة البحث المكونة من (48) فقرة موزعة على ستة مجالات.

عضو هيئة التدريس: هو الأستاذ الجامعي الذي يقوم بتدريس مقررات دراسية بكلية التربية بشقراء بأحد أقسام الكلية من حملة درجة الماجستير أو الدكتوراه، ويقوم بالتدريس الفعلي في تلك الأقسام. كلية التربية بشقراء: هي أحد الكليات التابعة لجامعة شقراء، تضم الطلبة من حملة الشهادة الثانوية وتمنحهم شهادة البكالوريوس في التربية في التخصصات الأكاديمية الثلاثة المتوفرة بها (رياض الأطفال، علم النفس، التربية الخاصة).

### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الذي يهتم بتوصيف الظاهرة المدروسة وعلاقتها بالظواهر المحيطة بها، وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها، من خلال وصف واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بشقراء في المحاضرة الأولى من وجهة نظر طالباتها.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية بشقراء باقسامها الأكاديمية الثلاثة (رياض الأطفال، التربية الخاصة، علم النفس)، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1440/1439هـ. حيث بلغ عددهم (836) طالبة. تم توزيع أداة البحث على جميع طالبات الكلية، وبعد استبعاد الاستبانة التي لم تستوف شروط التحليل الإحصائي، تم استبقاء (215) استبانة تشكل نسبة (25.7%) من مجتمع الدراسة. وجدول (1) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي.

2. أهمية القضية التي تعالجها الدراسة، حيث تُعد دراسة واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، نقطة البدء في أي إصلاح جامعي وأي خطط لتحسين وتطوير الأداء الجامعي.

3. أهمية الموضوع الذي تطرحه الدراسة، حيث إنَّ اللقاء الأول مع الطلبة هو أهم اللقاءات التي تجمع بين الأستاذ الجامعي والطلاب، وضرورة الاهتمام به والخروج به بأفضل صورة ممكنة. ويحتاج النجاح في إدارته إلى مهارات قد لا يتقنها الجميع.

4. ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في المحاضرة الأولى في البيئة العربية والمملكة العربية السعودية، فلم يجد الباحث - بحسب اطلاعه - دراسة مناظرة لهذه الدراسة باللغة العربية.

5. قد تزود نتائج هذه الدراسة متخدي القرار بالجامعة بمعلومات عن واقع سير المحاضرات في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي للوقوف على جوانب القصور وإيجاد الحلول المناسبة للتطوير.

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1. واقع الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى بكلية التربية بشقراء من وجهة نظر الطالبات.
2. دلالة الفروق الإحصائية حول تقييم الأداء التدريسي في المحاضرة الأولى تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

### حدود الدراسة :

تمت الدراسة ضمن الحدود التالية:

- الحدود المكانية:** كلية التربية بشقراء - جامعة شقراء
- الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1440هـ - 2018م.
- الحدود البشرية:** طالبات كلية التربية بشقراء المسجلين بكافة المستويات الدراسية بالأقسام الأكاديمية الثلاثة المتوفرة (رياض الأطفال، التربية الخاصة، علم النفس).

### محددات الدراسة

اقتصرَت الدراسة على:

- **الحدود الموضوعية:** الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى
- **الحدود الزمانية:** طبقت أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1440/1439هـ.
- **الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على كلية التربية بشقراء

المحاضرة الأولى مع الطالبات (4) فقرات، التعريف بالمقرر وأهدافه (10) فقرات، وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي (9) فقرات، عرض آلية التقييم ونظام توزيع الدرجات (7) فقرات، تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي (6) فقرات، محتوى خطة المقرر الورقية (12) فقرة.

### ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ - ألفا، وبلغت قيمته للأداة (0.89). وبهذه القيمة تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات وبالتالي فهي تصلح لتحقيق أغراض الدراسة. وجدول (3) يبين قيم معاملات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول (3): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة ولأداة

#### ككل

الرقم	المجال	قيمة معامل ثبات كرونباخ - ألفا
1	بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى	0.70
2	التعريف بالمقرر وأهدافه	0.79
3	وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي	0.67
4	عرض آلية التقييم ونظام توزيع الدرجات	0.81
5	تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي	0.73
6	محتوى خطة المقرر الورقية	0.86
	قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل	0.89

### متغيرات الدراسة :

**المتغير المستقل:** التخصص وله ثلاثة مستويات: رياض أطفال ، علم النفس، التربية الخاصة  
**المتغير التابع:** تقدير الطالبات للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى.

### المعالجات الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للإجابة عن السؤال الأول. كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe' Test) للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة.

جدول(1): توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
التربية الخاصة	90	41.9%
رياض الأطفال	88	40.9%
علم النفس	37	17.2%
المجموع	215	100%

### أداة الدراسة:

للتعرف على واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بشقراء في إدارة المحاضرة الأولى من وجهة نظر طالباتها، قام الباحث بتطوير استبانة استناداً إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (56) فقرة موزعة على ستة مجالات، هي: بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى مع الطالبات، التعريف بالمقرر وأهدافه، وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي، عرض آلية التقييم ونظام توزيع الدرجات، تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي، محتوى خطة المقرر الورقية.

وقد أعطي وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك حسب الترتيب الآتي: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة). تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية وتحديد الرتبة والمستوى باستخدام المعيار الإحصائي الآتي كما هو مبين في جدول (2).

جدول (2): المعيار الإحصائي لتقدير درجة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى مع الطالبات

المستوى	الفترة
مرتفع	3.68 - 5
متوسط	2.34 - 3.67
ضعيف	1 - 2.33

### صدق الأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وانتمائها للمجال الذي تقيسه، ولتقديم مقترحاتهم حول ملاءمة فقرات الاستبانة لأغراض الدراسة. تم الأخذ بما اتفق عليه (80%) فأكثر من المحكمين حول التعديل المطلوب ، وبذلك تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (48) فقرة توزعت على ستة مجالات، هي: بدء تدريس المقرر في

## نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى من وجهة نظر الطالبات؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي

في المحاضرة الأولى مع الطالبات من وجهة نظرهن، وجدول (4) يبين ذلك.

وإستخدام المعيار الإحصائي الآتي للحكم على درجة الأداء التدريسي:

- (3.68-5) درجة عالية
- (2.34-3.67) درجة متوسطة
- (1-2.33) درجة منخفضة

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي	3.85	0.83	عالية
2	6	محتوى خطة المقرر الورقية	3.52	0.73	متوسطة
3	2	التعريف بالمقرر وأهدافه	3.38	0.77	متوسطة
4	4	عرض آلية التقييم ونظام توزيع الدرجات	3.30	1.13	متوسطة
5	1	بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى	3.12	0.91	متوسطة
6	5	تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي	3.00	0.87	متوسطة
المتوسط الحسابي الكلي للأداة ككل			3.51	0.57	متوسطة

بينت نتائجها أن تقديرات العينة لمستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في المحاضرة الأولى كان ضعيفاً. كما يتضح من نفس الجدول أن مجال وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي احتل الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وانحراف معياري (0.83)، ودرجة عالية. وهذا يشير إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على توفير وسائل اتصال وتواصل مع الطالبات خارج القاعة الدراسية، في حين جاء مجال تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري (0.87)، وبدرجة متوسطة. وربما يُعزى هذا إلى تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات على أنهن ناضجات وبغير حاجة للتذكير بهذه القواعد، أو لتكفل إدارة الكلية بالإعلان عن هذه القواعد في بداية العام الدراسي. كما يبين أن المتوسط الحسابي للأداة ككل بلغ (3.51)، وانحراف معياري (0.57)، وجاء متوسط تقديرات عينة الدراسة للأداة ككل بدرجة متوسطة. وهذا يشير إلى أن مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في المحاضرة الأولى مع الطالبات متوسط من وجهة نظر الطالبات.

بينت نتائج الدراسة تحقق جميع ممارسات الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في المحاضرة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة، ولم تُسجل أي من عبارات الأداة درجة ضعيفة.

بين جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات الأداة تراوحت ما بين (3.00-3.85)، مما يشير إلى تحقق جميع ممارسات الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في المحاضرة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة، حيث لم يسجل أي من مجالات الأداة درجة ضعيفة، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ايسكن وهامر (Eskine & Hammer, 2017).

جاءت تقديرات أفراد العينة للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس لجميع مجالات الأداة بدرجة متوسطة. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من المعمري (Al-Maamari, 2017)، ودراسة جبر (Jabr, 2017)، ودراسة الفحفة (Al-Qahfah, 2014)، ودراسة عزيز (Aziz, 2012)، التي بينت نتائجها أن مستوى تقدير أفراد العينة للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس فيما يخص ممارسات الأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى كان في حدود المتوسط.

في حين تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة نصار (Nassar, 2017)، ودراسة خليفة (Khalifa, 2016)، ودراسة جرادات (Jaradat, 2015)، ودراسة الجبر (Al-Jabr, 2014)، التي بينت نتائجها أن نسبة الموافقة على الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإعداد والتخطيط للمحاضرة الأولى كان عالياً من وجهة نظر أفراد العينة. كما تختلف عن نتائج دراسة كل من الزهيري والزهيري (Al-Zuhairi & Al-Zuhairi, 2015)، التي

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، وقد تم عرضها تنازلياً على النحو التالي:

### 1. بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	يدخل إلى القاعة الدراسية في موعد المحاضرة المحدد بالجدول.	3.43	1.23	متوسطة
2	4	ينتهي المحاضرة الأولى في الموعد المحدد لها بالجدول.	3.35	1.28	متوسطة
3	1	يحتسب حضور وغياب الطلاب في المحاضرة الأولى.	3.01	1.16	متوسطة
4	2	يعطي الطلبة المحاضرة المقرر تدريسها منذ أول لقاء مع الطلبة.	2.68	1.33	متوسطة
مجال بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى ككل					
			3.12	0.91	متوسطة

إلى الرقابة من قبل إدارة الكلية على بدء المحاضرات في الموعد المحدد، أو حرص الأعضاء أنفسهم على نقل هذا الانضباط للطلبات.

جاءت العبارة (يعطي الطلبة المحاضرة المقرر تدريسها منذ أول محاضرة في التقويم الدراسي) في الرتبة الأخيرة في هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (2.68)، وبدرجة متوسطة. وربما يشير هذا إلى عدم رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس بالبدء بالتدريس لاستغلال وقت المحاضرة الأولى مع الطالبات في التعريف بالمقرر وخطة التدريس ونظام التقويم وتوزيع الدرجات، أو مراعاة لعدم رغبة الطالبات عادة بالبدء بدراسة المقرر منذ أول لقاء مع الأستاذ الجامعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ايسكن وهامر (Eskine & Hammer, 2017)، التي اشارت إلى أن بدء تدريس المقرر منذ المحاضرة الأولى من الممارسات غير المفضلة لدى الطلاب

يبين جدول (5) أن المتوسط الحسابي لمجال بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى ككل بلغ (3.12)، وانحراف معياري (0.91)، وبدرجة متوسطة. وهذا يشير إلى أن عدداً من أعضاء هيئة التدريس يميلون إلى بدء تدريس المحاضرات منذ اللقاء الأول مع الطالبات، والدخول إلى القاعات الدراسية في الموعد المحدد. وربما يُعزى ذلك إلى محدودية الساعات المتاحة للتدريس في الفصل الدراسي، أو للرقابة المشددة على بدء المحاضرات من الأسبوع الأول في التقويم الدراسي للجامعة من قبل إدارة الكلية. وهذا يدل على أن الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس متوسط فيما يخص المحاضرة الأولى والبدء بالتدريس فيها.

كما يبين نفس الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات الأداة تراوحت ما بين (2.68-3.43)، وجميعها بدرجة متوسطة. حيث جاءت العبارة (يدخل إلى القاعة الدراسية في الموعد المحدد بالجدول) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.43)، وانحراف معياري (1.23). وربما يُعزى انضباط أعضاء هيئة التدريس هذا

### 2. التعريف بالمقرر وأهدافه

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (التعريف بالمقرر وأهدافه)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يعلن اسم المقرر.	4.47	0.70	عالية
2	2	يوضح رمز المقرر.	4.12	0.79	عالية
3	7	يعرف الطلبة بطبيعة المقرر (نظري، عملي).	3.98	1.13	عالية
4	5	يوضح الهدف العام من تدريس المقرر.	3.85	1.27	عالية
5	4	يوضح مبررات دراسة المقرر.	3.84	1.13	عالية
6	3	يوضح موقع المقرر الدراسي في الخطة الدراسية (إجباري، اختياري).	3.78	0.77	عالية
7	9	يعرض للطلبة محتوى خطة المقرر.	3.73	1.18	عالية

متوسطة	2.44	3.58	يبين للطلبة الأهمية النظرية والعملية للمقرر.	8	8
متوسطة	1.43	3.52	يعدد المهارات والقدرات التي يسعى المقرر إلى تميمتها.	6	9
متوسطة	1.26	3.40	يتعرف إلى ما يطمح الطلبة إلى معرفته من المقرر الدراسي.	10	10
متوسطة	0.77	3.38	التعريف بالمقرر وأهدافه		

من جهة ، وإلى حرص أعضاء هيئة التدريس على بدء إجراءات المحاضرة الأولى بتحديد اسم المقرر ورمزه. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو جراد (Abu Jarad, 2020). حصلت عبارة (يتعرف إلى ما يطمح الطلبة إلى معرفته من المقرر الدراسي) على أقل متوسط بلغ (3.40)، وانحراف معياري (1.26)، سبقتها عبارة (يعدد المهارات والقدرات التي يسعى المقرر إلى تميمتها)، بمتوسط حسابي (3.52)، وانحراف معياري (1.43). وربما يُعزى انخفاض متوسطي هاتين العبارتين مقارنة ببقية عبارات هذا المجال، إلى عدم إدراك عدد من أعضاء هيئة التدريس لأهمية التعرف على ما يطمح الطلبة إلى معرفته من المقرر الدراسي، واستخدام هذه التوقعات في تعديل خطة المقرر أو تكييف استراتيجيات التدريس وفقاً لها. وربما يُعزى عدم حرص عدد من الأعضاء على عرض المهارات والقدرات التي يسعى المقرر إلى تميمتها إلى عدم إدراكهم لأهمية تبصير الطالبات بالقدرات والمهارات المتوقع اكتسابهن لها خلال دراسة المقرر، أو ربما لعدم إدراجها من قبلهم في خطة المقرر الورقية.

### 3. وسائل التواصل والاتصال مع الأستاذ الجامعي

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي)

الدرجة	الانحراف المعيارية	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	الرتبة
عالية	3.56	4.49	يعزف بنفسه للطلبة.	1	1
عالية	0.80	4.28	يبلغ الطلبة بوقت المحاضرة ومكانها .	2	2
عالية	0.97	3.99	يزود الطلبة بعنوان بريده الإلكتروني.	5	3
عالية	0.95	3.97	يطلب من الطلاب إنشاء مجموعة تواصل على برنامج الواتس اب.	9	4
عالية	1.16	3.95	يزود الطلبة بحسابه ببرنامج تويتر .	8	5
عالية	1.23	3.81	يزود الطلبة برقم هاتفه الجوال.	6	6
عالية	1.19	3.70	يعلن عن موعد الساعات المكتبية.	3	7
متوسطة	1.07	3.62	يعلن عن مكان تواجده أثناء الساعات المكتبية.	4	8
متوسطة	1.38	2.81	يزود الطلبة برقم هاتف مكتبه بالقسم.	7	9
عالية	0.83	3.85	مجال وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي		

يبين جدول (6) أنّ المتوسط الحسابي لمجال التعريف بالمقرر وأهدافه ككل بلغ (3.38)، وانحراف معياري (0.77)، وبدرجة متوسطة. حصلت سبع عبارات في هذا المجال على درجة عالية، وحصل ثلاث منها فقط على درجة متوسطة ، وهذا يشير إلى أنّ عدداً من أعضاء هيئة التدريس يحرصون على التعريف بالمقرر وأهدافه في المحاضرة الأولى مع الطالبات كما يتوقع منهم ، وربما يُعزى ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية التعريف بالمقرر وتوضيح أهدافه، وعرض محتوى خطة المقرر للطالبات منذ المحاضرة الأولى معهن، ضمناً لتحقيق ألفة بين الطالبات والمقرر، وتهيئتهن للإقبال على دراسته بإيجابية. وهذا يدل على أنّ مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس متوسط فيما يخص التعريف بالمقرر وأهدافه.

جاءت جميع عبارات هذا المجال ما بين (3.40-4.47)، ما بين عالية ومتوسطة الدرجة. جاءت عبارة (يعلن اسم المقرر) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.47) وانحراف معياري (0.70)، تلتها العبارة (يوضح رمز المقرر) بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف معياري (0.79)، وبدرجة عالية للعبارتين. وربما يُعزى حصول هاتين العبارتين على أعلى درجتين إلى بديهية هذا الإجراء

حصلت العبارة (يزود الطلبة برقم هاتف مكتبه بالقسم) على أقل متوسط حسابي، بلغ (2.81)، وانحراف معياري (1.38) وبدرجة متوسطة. وربما يُعزى انخفاض هذا المتوسط مقارنة بمتوسطات بقية العبارات إلى عدم توفر هاتف خاص بكل أستاذ جامعي، أو سهولة استخدام الهاتف الجوال بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والطالبات مقارنة بهاتف المكتب.

حصلت عبارة (يعلن عن مكان تواجد أثناء الساعات المكتبية) على المرتبة قبل الأخيرة بهذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (3.26)، وانحراف معياري (10.7)، وبدرجة متوسطة. وربما يُعزى انخفاض متوسط هذه العبارة مقارنة بمعظم عبارات هذا المجال إلى اعتماد أعضاء هيئة التدريس والطالبات على برنامج الواتس آب ، وتطبيق تويتر في التواصل بطريقة لا يحتاج معها أعضاء هيئة التدريس للتواجد في مكتب معين لتأدية مهام الساعات المكتبية

يبين جدول (7) أن المتوسط الحسابي لمجال وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي ككل بلغ (3.85)، وانحراف معياري (0.83)، وبدرجة عالية. حصلت تسع عبارات في هذا المجال على درجة عالية، وحصلت عبارتان منها فقط على درجة متوسطة. وهذا يشير إلى أن عدداً من أعضاء هيئة التدريس يحرصون على توفير وسائل اتصال وتواصل متعددة بينهم وبين الطالبات، وأن أداءهم التدريسي في هذا المجال عالٍ.

كما يبين الجدول أن متوسطات العبارات لهذا المجال تراوحت ما بين (2.81-4.49). حصلت عبارة (يعرف نفسه للطلبة) على أعلى رتبة بمتوسط حسابي بلغ (4.49)، وانحراف معياري (3.56)، تلتها عبارة (يبليغ الطلبة بوقت المحاضرة ومكانها) بمتوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (0.80)، وبدرجة عالية. وربما يُعزى هذا إلى حرص معظم أعضاء هيئة التدريس على التعريف بأنفسهم للطلبة لتحقيق ألفة بينهم وبين طلبتهم، وإلى حرصهم على تأكيد وقت ومكان المحاضرات المدون بجدول الطالبات في حال حدوث أي اختلاف ولأي ظرف كان.

#### 4. عرض آلية التقييم ونظام توزيع الدرجات

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (عرض آلية التقييم ونظام توزيع الدرجات)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أساليب تقويم أداء الطلبة في المقرر (اختبارات، ملاحظة سلوك، تكاليف وواجبات).	3.75	0.90	عالية
2	3	آلية تسليم التكاليفات (ورقي، مطبوع إلكترونيًا، مواصفات تنسيق التكاليف الورقي، عن طريق البريد الإلكتروني، تقديم عرض حي).	3.43	1.14	متوسطة
3	4	تاريخ تسليم التكاليفات.	3.40	1.38	متوسطة
4	2	التكاليفات المطلوبة (اختبارات، قراءات، أوراق عمل، عروض تقديمية، تقارير، واجبات، زيارات، مقابلات).	3.39	2.95	متوسطة
5	6	مواعيد الاختبارات الفصلية والدورية (الأسبوع الدراسي واليوم والتاريخ والساعة).	3.16	1.53	متوسطة
6	5	الدرجة المخصصة لكل اختبار والواجبات من مئة.	3.09	1.52	متوسطة
7	7	عقوبات التغيب عن الاختبارات، والتأخير في تسليم الأعمال والواجبات.	2.87	1.34	متوسطة
مجال عرض آلية التقييم ونظام توزيع الدرجات					
			3.30	1.13	متوسطة

كما يبين الجدول أن متوسطات العبارات لهذا المجال تراوحت ما بين (2.87-3.75). حصلت عبارة (أساليب تقويم أداء الطلبة في المقرر) على أعلى رتبة بمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وانحراف معياري (0.90)، ودرجة عالية ، وربما يُعزى هذا إلى حرص معظم أعضاء هيئة التدريس على توضيح أساليب التقويم من البداية، ربما لأن هذا أكثر ما يهتم الطالبات وينتظرن التأكد منه قبل البدء بدراسة المقرر. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ايسكن وهامر (Eskine & Hammer, 2017)،، (Nix, 2011) التي بينت كل

يبين جدول (8) أن المتوسط الحسابي لمجال عرض آلية التقييم ونظام توزيع الدرجات ككل بلغ (3.30)، وانحراف معياري (1.13)، وبدرجة متوسطة. حصلت عبارة واحدة فقط في هذا المجال على درجة عالية، وحصلت ست عبارات منها على درجة متوسطة ، وهذا يشير إلى أن عدداً من أعضاء هيئة التدريس يحرصون على عرض الآلية التي يتم تقييم الطالبات على أساسها في أول لقاء يجمعهم بهن، وأن أداءهم التدريسي في هذا المجال متوسط.

بلغ (20.87)، وانحراف معياري (1.34)، وبدرجة متوسطة ، وربما تُعزى هذه النتيجة إلى ميل عدد من أعضاء هيئة التدريس إلى التحدث بالأمر الإيجابية في أول لقاء مع الطالبات، وإرجاء ذكر العقوبات المتعلقة بالاختبارات والتكليفات إلى وقتها أثناء تدريس المقرر.

#### 5. تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	الأكل أو الشرب أثناء المحاضرة.	3.56	1.25	متوسطة
2	4	مخالفة الزي اللائق بالحرم الجامعي.	3.02	1.33	متوسطة
3	1	التأخير عن الحضور والغياب عن المحاضرات.	2.99	1.23	متوسطة
4	3	استخدام أجهزة الجوال داخل القاعة الدراسية.	2.96	1.44	متوسطة
5	5	إثارة الفوضى في القاعة الدراسية.	2.76	1.29	متوسطة
6	2	العش في الاختبارات وسرقة المعلومات والتزوير في تقديم التكليف.	2.69	1.44	متوسطة
مجال تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي					

أثناء المحاضرة، ربما لانتشار عادة شرب القهوة بين الطالبات واصطحاب أكوابها معهن لقاعة الدراسة. تلتها بالرتبة عبارة (مخالفة الزي اللائق بالحرم الجامعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.02)، وانحراف معياري (1.33)، وبدرجة متوسطة ، ويُعزى هذا إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس على التزام الطالبات بالزي اللائق للحرم الجامعي، وذلك بعد تغير معايير الزي الموحد للطالبات، وتجاوز بعض الطالبات في مفهوم الزي اللائق بالحرم الجامعي.

في حين حصلت عبارة (إثارة الفوضى في القاعة الدراسية) على أدنى رتبة في هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (2.76)، وانحراف معياري (1.29)، ودرجة متوسطة. وربما يُعزى هذا إلى أن إثارة الفوضى في القاعة الدراسية مخالفة غير شائعة لدى الطالبات.

#### 6. محتوى خطة المقرر الورقية

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (محتوى خطة المقرر الورقية)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الأهداف العامة للمقرر.	3.88	0.97	عالية
2	6	توزيع الدرجات على متطلبات المقرر.	3.81	1.04	عالية
3	4	تحديد عدد المحاضرات لكل موضوع.	3.79	1.08	عالية
4	5	متطلبات النجاح في المقرر (اختبارات، تكليفات، أنشطة، حضور محاضرات).	3.76	1.03	عالية

منهما أن توضيح نظام توزيع الدرجات هو أول ما يطمح الطلبة لمعرفته في أول يوم دراسة للمقرر.

تلتها بالرتبة عبارة (التكليفات المطلوبة) بمتوسط حسابي بلغ (3.39)، وانحراف معياري (2.95)، وبدرجة متوسطة. ويُعزى هذا إلى تقدير أعضاء هيئة التدريس لاهتمام الطالبات بمعرفة عدد وأنواع وطبيعة التكليفات المطلوبة منهن للنجاح في المقرر، وإلى دقتهن في عرض آلية التقويم.

في حين حصلت عبارة (عقوبات التغيب عن الاختبارات، والتأخير في تسليم الأعمال والواجبات) على آخر رتبة بأدنى متوسط حسابي

يبين جدول (9) أن المتوسط الحسابي لمجال تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط التالي ككل بلغ (3.00)، وانحراف معياري (0.87)، وبدرجة متوسطة. حصلت جميع عبارات هذا المجال على درجة متوسطة. وهذا يشير إلى أن عدداً من أعضاء هيئة التدريس يحرصون على تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي للطالبات في أول لقاء يجمعهم بهن، وأن أداءهم التدريسي في هذا المجال متوسط.

كما يبين نفس الجدول أن متوسطات العبارات لهذا المجال تراوحت ما بين (2.76-3.00). حصلت عبارة (الأكل والشرب أثناء المحاضرة) على أعلى رتبة بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وانحراف معياري (1.25)، ودرجة متوسطة. وربما يُعزى هذا إلى حرص معظم أعضاء هيئة التدريس على التأكيد على منع الأكل والشرب

متوسطة	1.06	3.65	مفردات المقرر منظمة في موضوعات أو فصول.	2	5
متوسطة	1.36	3.63	جدول زمني لمواعيد تسليم التكاليفات.	8	6
متوسطة	1.16	3.52	جدول زمني لموضوعات المقرر وفق التقويم الدراسي.	3	7
متوسطة	1.03	3.44	الكتب والمراجع الإضافية للمقرر.	11	8
متوسطة	1.25	3.40	جدول زمني للأنشطة المطلوبة.	9	9
متوسطة	1.35	3.38	عناوين الكتب الرئيسية للمقرر.	10	10
متوسطة	1.36	3.37	جدول زمني للاختبارات.	7	11
متوسطة	1.15	2.60	مصادر التعلم الذاتي (المنتديات، المحادثات عبر الشبكة، البحث والبلوج blogs).	12	12
متوسطة	0.73	3.52	مجال محتوى خطة المقرر الورقية		

نموذج خطة المقرر الموحد بجامعة شقراء من جهة أخرى، التي تعتبر هذه العبارات معايير لخطة المقرر الجيدة.

حصلت عبارة (مصادر التعلم الذاتي) على أدنى رتبة في هذا المجال، بمتوسط حسابي (1.15)، ودرجة متوسطة ، وربما يُعزى هذا لعدم حرص عدد من أعضاء هيئة التدريس على تفعيل مصادر التعلم الذاتي في المقررات التي يدرسونها.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في تقييم الأداء التدريسي تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي(علم نفس، رياض الأطفال، التربية الخاصة)؟

يهدف اختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في تقدير الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى في مجالات الأداة، تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (رياض الأطفال، علم النفس، التربية الخاصة)، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (11).

يلاحظ من نفس الجدول وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة في تقدير الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى مع الطالبات، تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (رياض الأطفال، علم النفس، التربية الخاصة)

المقرر الورقية ككل بلغ (3.52)، وانحراف معياري (0.73)، وبدرجة متوسطة. حصلت أربع عبارات من هذا المجال على درجة عالية، وحصلت ثمان منها على درجة متوسطة ، وهذا يشير إلى أنّ عدداً من أعضاء هيئة التدريس يحرصون على أعداد خطط مقرر جيدة، وتسليمها للطالبات في أول لقاء معهن. وربما يُعزى هذا أيضاً إلى اعتماد عدد من أعضاء هيئة التدريس لنموذج خطة المقرر الموحدة لجامعة شقراء، الذي يتصف بدرجة عالية من الدقة والتنظيم، والمتوافقة مع متطلبات نموذج توصيف مقرر المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

كما يبين نفس الجدول أنّ متوسطات العبارات لهذا المجال تراوحت ما بين (2.60-3.88). حصلت عبارة ( الأهداف العامة للمقرر) على أعلى رتبة بمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وانحراف معياري (0.97)، ودرجة عالية ، وربما يُعزى هذا إلى حرص عدد من أعضاء هيئة التدريس على تحديد الأهداف العامة للمقرر، وتدوينها بخطة المقرر، وذلك لوجودها جاهزة في توصيفات المقررات الموجودة في وثيقة البرنامج الأكاديمي، التي يسلمها رئيس القسم للأعضاء قبل إعدادهم خطط المقررات التي يدرسونها.

حصلت العبارات: (توزيع الدرجات على متطلبات المقرر)،(تحديد عدد المحاضرات لكل موضوع)، و(ومتطلبات النجاح في المقرر) على التوالي على درجات عالية ، وربما يعود هذا من جهة إلى إدراك معظم أعضاء هيئة التدريس حاجة الطالبات لمعرفة آلية التقويم ونظام توزيع الدرجات، والاحتفاظ بها مكتوبة بوثيقة تكون

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في تقدير الأداء التدريسي في المحاضرة الأولى في مجالات الأداة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

العينة الكلية	متغير التخصص			الإحصاءات الوصفية	المجال
	التربية الخاصة	علم النفس	رياض الأطفال		
3.12	2.86	3.41	2.92	المتوسط الحسابي	بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى
0.913	0.58	0.91	0.95	الانحراف المعياري	
3.83	4.05	3.69	3.87	المتوسط الحسابي	التعريف بالمقرر وأهدافه
0.77	0.56	0.81	0.79	الانحراف المعياري	

3.85	3.99	3.67	3.088	المتوسط الحسابي	وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي
0.83	0.76	0.94	0.73	الانحراف المعياري	
3.00	3.13	20.97	2.97	المتوسط الحسابي	عرض آلية التقييم ونظام توزيع الدرجات
0.87	0.69	0.94	0.87	الانحراف المعياري	
3.30	3.15	3.49	3.16	المتوسط الحسابي	تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي
1.13	0.92	1.28	1.03	الانحراف المعياري	
3.52	3.81	3.37	3.55	المتوسط الحسابي	محتوى خطة المقرر الورقية
0.73	0.42	0.79	0.73	الانحراف المعياري	
3.51	3.63	3.47	3.49	المتوسط الحسابي	الأداة ككل
0.57	0.46	0.60	0.48	الانحراف المعياري	

ولمعرفة إذا ما كانت تلك الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ). وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (12).

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة في تقدير الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى مع الطالبات تبعاً لمتغير التخصص في مجالات الأداة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى	بين المجموعات	13.68	2	6.84	8.80	0.00
	داخل المجموعات	164.78	212	0.77		
	الكلي	178.47	214			
التعريف بالمقرر وأهدافه	بين المجموعات	3.82	2	1.91	3.23	0.04
	داخل المجموعات	125.24	212	0.591		
	الكلي	129.07	214			
وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي	بين المجموعات	1.64	2	0.82	1.18	0.30
	داخل المجموعات	146.66	212	0.69		
	الكلي		214			
عرض آلية التقييم ونظام توزيع الدرجات	بين المجموعات	5.89	2	2.94	2.31	0.1
	داخل المجموعات	270.1	212	1.27		
	الكلي	276.07	214			
تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي	بين المجموعات	0.88	2	0.40	0.51	0.59
	داخل المجموعات	163.97	212	0.77		
	الكلي	164.77	214			
محتوى خطة المقرر الورقية	بين المجموعات	5.16	2	2.58	4.98	0.00
	داخل المجموعات	109.92	212	0.51		
	الكلي	115.09	214			
الأداة ككل	بين المجموعات	0.68	2	0.34	1.04	0.35
	داخل المجموعات	69.35	212	0.32		
	الكلي	70.03	214			

(2022)، ودراسة أبو جراد (Abu Jarad, 2020) ودراسة المعمري (Al-Maamari, 2017).

### ملخص النتائج:

- الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى من وجهة نظر الطالبات متحقق بدرجة متوسطة، لجميع ممارسات الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى. حصلت ممارسات وسائل الاتصال والتواصل مع الأستاذ الجامعي أعلى نسبة تحقق، في حين حصلت ممارسات تحديد القوانين الصفية وقواعد الانضباط الذاتي أقل نسبة تحقق.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(= \sim 0.05)$  في استجابات أفراد العينة للأداة ككل يمكن أن تُعزى إلى التخصص الأكاديمي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(= \sim 0.05)$  في استجابات أفراد العينة في مجال بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى تُعزى للتخصص الأكاديمي لصالح تخصص علم النفس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(= \sim 0.05)$  في استجابات أفراد العينة في مجال التعريف بالمقرر وأهدافه تُعزى للتخصص الأكاديمي لصالح تخصص التربية الخاصة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(= \sim 0.05)$  في استجابات أفراد العينة في مجال محتوى خطة المقرر تُعزى للتخصص الأكاديمي لصالح تخصص التربية الخاصة.

### توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، فإن الباحث يوصي بالآتي:
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأكيد انضباط حضور الطلبة للمحاضرة الأولى والاستفادة من اللقاء الأول مع الأستاذ الجامعي، كالبداية باحتساب الغياب في أول محاضرة.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تتضمن التدريب على كيفية الإعداد للمحاضرة الأولى وآليات تنفيذها، خاصة فيما يتعلق بالتعرف على ما يطمح الطلبة لمعرفته من المقرر، وتحديد القدرات والمهارات التي ينميها المقرر لدى الطلبة، وكذلك دورات في مهارات إدارة الساعات المكتتبية بفعالية، وتمكين الطلبة من مهارات التعلم الذاتي.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس بدليل يحتوي على قائمة بالكفايات المهنية لإعداد وتنفيذ المحاضرة الأولى للمقرر.

### المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

يبين جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(= \sim 0.05)$  في استجابات أفراد العينة للأداة ككل يمكن أن تُعزى إلى التخصص الأكاديمي حيث إن احتمال المعنوية للأداة ككل أخذ القيمة (0.35) وهي درجة أكبر من (0.05)، وربما يُعزى هذا إلى اشتراك عدد من أعضاء هيئة التدريس في تدريس التخصصات الثلاثة.

يبين جدول (12) وجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(= \sim 0.05)$  في استجابات أفراد العينة في مجال بدء تدريس المقرر في المحاضرة الأولى تُعزى للتخصص الأكاديمي لصالح تخصص علم النفس، حيث جاءت نتيجة احتمال المعنوية بقيمة (0.00). وربما يُعزى هذا إلى كون المستويات التي تدرّس وقت إعداد البحث مستويات متقدمة بعد تعليق القبول بهذا التخصص بقرار من وزير التعليم، ومعظم مقرراتها مقررات تخصصية، يصعب على أعضاء هيئة التدريس إهدار المحاضرة الأولى في التقييم الدراسي دون استغلالها في تدريس أحد موضوعات المقرر بالإضافة إلى التعريف بالمقرر وأهدافه، والتعريف بالأستاذ الجامعي، وآلية التقييم، والقوانين الصفية وقواعد الضبط الذاتي.

كما يبين نفس الجدولين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(= \sim 0.05)$  في استجابات أفراد العينة في مجال التعريف بالمقرر وأهدافه تُعزى للتخصص الأكاديمي لصالح تخصص التربية الخاصة، حيث جاءت نتيجة احتمال المعنوية بقيمة (0.04). وربما يُعزى هذا إلى كون المستويات التي تدرس وقت إعداد البحث في هذا التخصص مستويات متقدمة بعد تعليق القبول بهذا التخصص قبل تعليق القبول بالتخصصات الأخرى بسنوات، ومعظم مقرراتها مقررات تخصصية، تدرس من قبل أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه، معظمهم من ذوي الخبرة في التدريس، الأمر الذي يجعل تحديد الأهداف العامة للمقرر من أهم أولوياتهم في وضع خطة المقرر الورقية التي تسلّم للطالبات في أول لقاء معهن.

كما يبين نفس الجدولين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(= \sim 0.05)$  في استجابات أفراد العينة في مجال محتوى خطة المقرر تُعزى للتخصص الأكاديمي لصالح تخصص التربية الخاصة، حيث جاءت نتيجة احتمال المعنوية بقيمة (0.00). وربما يُعزى هذا إلى كون المستويات التي تدرس وقت إعداد البحث في هذا التخصص المستويات المتقدمة، بعد تعليق القبول بهذا التخصص لعدد من السنوات، وكون معظم المقررات المتبقية للطالبات مقررات تخصصية، تدرس من قبل أعضاء هيئة تدريس من الحاصلين على درجة الدكتوراه، معظمهم من ذوي الخبرة في التدريس. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من عبد0

- Competencies in Light of The Deming Quality Cycle Standards (PCDA). *Journal of Educational and Psychological Researches*, (50), 63-87.
11. Al-Qahfah, A. A. (2014). The Availability of Quality Standards in the Teaching Performance of a Faculty Member at the College of Nadra Education from the Viewpoint of the College Students. *Al-Nasser University Journal*, (4), 237-276.
  12. Al-Quraishi, A. M. (2016). Professional Competencies and Teaching University Professor from the Point of View of Students. *Journal of Educational and Psychological Researches*, (48), 1-53.
  13. Al-Sheikh, B. I. & Al-Fuhaid, K. A. (2020). Evaluating the Teaching Performance of the Staff Members of the College of Shari'a and Islamic Studies in Al-Ahsa in the Light of the Distinction Criteria in University Teaching. *Journal of the College of Education in Benha*, 4(121), 421-479.
  14. Al-Tamimi, K. F. (2020). Assessing the Quality of Teaching Performance at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in the Light of the National Center Standards for Academic Assessment and Accreditation. *EDUJ*, 188(1), 1-41.
  15. Al-Zuhairi, A. M. & Al-Zuhairi, H. A. (2015). Strategic Planning and its Relationship to the Quality of the Teaching Faculty Members in Anbar University. *Journal of Tikrit University for Humanities*, 22(12), 119-181.
  16. Aziz, H. J. (2012). Evaluation of the Performance of Faculty Members at the University from the Point of View of Students: A Field Study at the University of Diyala. *Al-Fatih Journal*, 8(50), 103-123.
  17. Bin Saeed Bazhir, A. & Al-Tal, W. A. (2008, March). Planning for effective university teaching. A scientific paper presented to the second meeting of the Vice Deans of Saudi Universities, King Abdulaziz University.
  18. Brooks, D. M. (1985). The Teacher's Communicative Competence: The First Day of School. *Theory into Practice*, 24(1), 63-70.
  19. Carnegie Mellon University. Design & Teach a Course: Make the Most of the First Day of Class. Retrieved from: <https://www.cmu.edu/teaching/designteach/teach/firstday.html>
  20. Eskine, K. F., & Hammer, E. Y. (2017). Students' Perception on the First Day of Class. *International Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 11(1), 1-4
- إجراء مزيد من الدراسات حول الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة الأولى وربطها بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات مماثلة تشمل جامعات وكليات أخرى.
- إجراء دراسة تكشف عن علاقة التحصيل بإجراءات المحاضرة الأولى.

## References:

1. Abu Jarad, H. (2020). Students' Evaluations of The Teaching Practices of Faculty Members at Al-Quds Open University. *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 26(2), 171-192.
2. Abdul Haseeb, J. R. (2016). Evaluating Teaching Performance of Faculty Members at Qassim University From their Students' Viewpoints. *The Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(4), 1077-1134.
3. Adel, M. F. (2013). Developing a Tool to Measure the Teaching Competencies of the University Professor. *Al-Nasser University Journal*, (2), 25-52.
4. Al-Jaafrah, A. Y. (2015). Effectiveness of the performance of academic members at Zarqa University from the students' point of view in light of the educational quality standards. *Dirasat: Educational Sciences*, 42(1), 139-155.
5. Al-Jabr, J. M. (2014). Students' Perception about Quality of Teaching Performance of Faculty Members in Science College at King Saud University. *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities*, 14(2), 1-14.
6. Al-Janabi, A. S. (November 2009). Evaluating the teaching performance of faculty members at the university and its reflections on the quality of higher education. A scientific paper presented to the First Conference on Quality and Academic Accreditation, University of Kufa.
7. Al-Khathila, H. M. (2000). Ideal and Actual Teaching Skills as Perceived by Female - Students at King Saud University. *Journal of Umm Al-Qura University*, 12(2), 107-122.
8. Al-Lami, S. K. & Al-Badran, A. L. (2013). Effective Teaching Achievement (Teaching Practices) of the University Professor. *Arab Gulf Journal of Scientific Research*, 41(3-4), 180-199.
9. Al-Maamari, F. S. (2017). Student's Assessment in the Faculty of Education at Arman's University, Yemen for the Performance of their Teachers According to Some of Quality Standards and Human Relations. *The International Interdisciplinary Journal of Education*, 6(1), 118-140.
10. Al-Nasser, A. H. & Mohsen, M. A. (2016). Developing the University Professor's Teaching

- Education. *Shanlax International Journal of Education*, 9(2), 18-25.
33. Muhammad, A. A. & Adam, M. O. (2021). Evaluation of the Quality of the Teaching Performance of Faculty Members at the Faculty of Educational Sciences at Anjaminehad University from the Point of View of Student. *Arab Journal of Scientific Publishing (AJSP)*, 27, 308-339.
  34. Nassar, A. S. (2017). The Reality of Teaching Performance of Faculty Members at Colleges of Education from the Perspective of Students at Gaza Universities. *IUG Journal of Educational and Psychological Sciences*, 25(1), 160-174.
  35. Radwan, B. (2015). The Functional and Social Performance of the University Professor in the (LMD) System. *Revue des Sciences Sociales et Humaines*, (21), 71-86.
  36. Scholl-Buckwald, S. (1985). The First Meeting of Class. In J. Katz (Ed.) *Teaching as Thought Students Mattered*. New Directions for Teaching and Learning, Vol. San Francisco: Jossey-Bass.
  37. Shamlan, A. M. (2015). Evaluation of the Quality of Teaching Skills of the Teachers of the Faculty of Education Al-Mahweet from the Viewpoint of the Dean, his Deputies, and Heads of Departments. *Journal of Educational Sciences*, 23(4), 295-317.
  38. Sun, X., Cai, C., Pan, S. Bao, N. & Liu, N. (2021). A University Teachers' Teaching Performance Evaluation Method Based on Type-II Fuzzy Sets. *Mathematics*, 9(17), 1-14.
  39. University of Washington, Center for Teaching and Learning. *Teaching the First day of Class*. Retrieved from: <https://www.washington.edu/teaching/topics/preparing-to-teach/teaching-the-first-day-of-class/>
  40. Weiman, C. (2014). *First Day of Class-Recommendations for Instructors*. Carl Weiman Sciences Education Initiative. Retrieved from: [http://www.cwsei.ubc.ca/resources/files/First\\_Day\\_of\\_Class.pdf](http://www.cwsei.ubc.ca/resources/files/First_Day_of_Class.pdf)
  41. Yazdanparast, A., Rahimi, R., Khoshkholgh, R., & Marvi, N. (2020). Evaluation of Professors' Performance in Online Teaching during Covid-19 Pandemic from the Perspective of Medical Students of Bushehr University of Medical Sciences. *Medical Education Bulletin*, 1(2), 65-72.
  21. Davis, B. (2009). *Tools for Teaching* (Second ed). San Francisco, CA: Jossey-Bass.
  22. deLuse, S. (2018). First Impressions: Using a Flexible First Day Activity to Enhance Student Learning and Classroom Management. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 30(2), 308-321.
  23. Eskine, K. F., & Hammer, E. Y. (2017). Students' Perception on the First Day of Class. *International Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 11(1), 1-4.
  24. Gonzales, R. (2022). Teaching Performance and Learning Achievements in University Students. *Revista Innova Education*, 4(2), 25-44.
  25. Jabr, S. F. (2017). Evaluate the Performance of the Faculty of the College of Education at the University of Mustansiriyah from the Viewpoint of Graduate Students Sections Members. *Mustansiriyah Journal of Art*, 76, 1-28.
  26. Jaradat, H. M. (2015). Evaluation of Performance of Faculty Members in the Light of the Quality and Academic Accreditation From the Viewpoint of Students With Reference to the Department of Mathematics, Salman Bin Abdul Aziz University, KSA. *Amarabac*, 6(18), 87-110.
  27. Johari, S. (2021). Evaluating the Teaching Performance of the University Professor in Light of the Standards for Quality Assurance of Education from the Students Point of View. *Revue des Sciences Humaines & Sociales*, 7(2), 361-391.
  28. Khalifa, A. A. (2016). Evaluating the performance of faculty members and ways to develop it from the point of view of their students. *Journal of Faculty of Education*, (2), 597-618.
  29. Lohman, L. (2021). Evaluation of University Teaching as Sound Performance Appraisal. *Studies in Educational Evaluation*. <https://doi.org/10.1016/j.stueduc.2021.101008>
  30. Mastrokourou, S., Kaliris, A., Donche, V., Chauliac, M., Karagiannopoulou, E., Christodoulides, P. & Laongobardi, C. (2022). Rediscovering Teaching in University: A scoping Review of Teacher Effectiveness in Higher Education. *Frontiers in Education*, 7, 1-16.
  31. McGlynn, A. P. (2001). *Successful Beginnings for College Teaching: Engaging your students from the first day of class*. Madison, WI: Atwood Publishing.
  32. Mohammadi, M. (2021). Dimensions of Teacher Performance Evaluation by Students in Higher